

مَوْضُوعٌ: النَّبِيُّ فِي مَسْجِدِ الشُّيُخِ

## لِ مَاءِ الْوَحِيدِ

دَخَلَ أَنْوَرَ بَيْتَكَ، هُوَ خَالَ: يَا

أَيُّي... أَيُّنَا يَا أَيُّمِي؟ فَاطِمَةُ جَاءَ عِنْدَ أَنْوَرَ

وَقَالَتْ: يَا أَنْوَرَ... مَاذَا أَصَابَكَ يَا أَنْوَرَ؟ أَنْوَرَ

رَأَى إِلَى وَجْهِ فَاطِمَةَ وَقَالَ: لَا... لَا شَيْءٌ أَيُّي.

تَعَالَ... يَجِئِي إِلَى وَحْدَةٍ مَسْكَنٍ... أَسْأَلُكَ فَاطِمَةُ:

مَاذَا يَا أَنْوَرَ لِمَ؟ الْكُفْرُ قَالَ أَنْوَرَ: أَيُّي تَعَالَ تَعَالَ...

فَاطِمَةُ بَعْدَ فَاطِمَةَ وَأَنْوَرَ وَرُوجَتِكَ يَجِئِي إِلَى

مَسْكَنٍ فِي مَسْكَنٍ قَرَأَتْ فَاطِمَةَ اسْمُ مَسْكَنٍ.

مَسْكَنُ الشُّيُخِ، فَاطِمَةُ يَبْكِي فِي قَلْبِكَ. أَهْمَنْتَ

فَاطِمَةَ أَنَا يَبْكِي وَأَنْوَرَ يَبْكِي... وَلَكِنَّا...

أَنْوَرَ وَحَدَّتْ ابْنُ فَاطِمَةَ: رُوجِدًا

فَاطِمَةَ مَوْتٌ فِي أَسْنَانِ عُمَرُ أَنْوَرَ. مَسْأَلَةُ

عُمَرُ أَنْوَرَ يَحْيَى رَأَى أَنْوَرَ فِي خَيْرٍ وَفَرَحٌ.

تَلَقَّى أَنُورٌ كَلِمَةً خَيْرٌ إِلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ  
يَجِيئُ أَنُورٌ فِي كَلِمَةٍ هُوَ اشْتَوَقَ. فَاطِمَةَ حَيَاةً فِي  
حَيَاةِ فَاطِمَةَ إِلَى أَنُورٍ. بَعْدَ طَقِصْرِ سَنَةِ أَنُورٍ  
تُغْرِبُ شَابٌ. هُوَ عَمِدٌ كَبِيرٌ الشَّرِكَةُ. هُوَ مَرَزُوجٌ  
عَائِشَةُ. هِيَ جَمِيلَةٌ وَلَكِنَّ قَلْبَ عَائِشَةَ لَا جَمِيدٌ.  
أَنُورٌ أَحِبَّةٌ عَرِيدٌ. عَائِشَةُ لَا أَحَبَّتْ فَاطِمَةَ.  
هِيَ ضَرَبَتْ فَاطِمَةَ. فَاطِمَةَ لَمَّا لَقِيَ. قَالَ عَائِشَةُ  
عَلِمَ أَنُورٌ: أَنُورٌ ضَرَبَتْ فَاطِمَةَ وَهِيَ أَحِبَّةٌ.  
جَاءَ فَاطِمَةَ إِلَى مَسْجِدِ الشُّيُوخِ. رَأَى إِلَى وَجْهَةِ  
عَائِشَةَ أَنُورٌ فَالَمَّهَا عَائِشَةُ. هُوَ تَغْرِبُ. هُوَ قَالَ:  
نُحْمَ عَائِشَةُ، مَا حَالَ يَا اللَّهُ.؟؟؟

أَنُورٌ جَاءَ عَلَيَّ مَلِكِ الْمَسْجِدِ الشُّيُوخِ  
وَ قَدْ كَلَّمَ بَيْنَ أَنُورٍ وَمَلِكِ. عَلِمَ فَاطِمَةَ كَلَّمَ هِيَ لَقِيَ  
فَعَرَّ بَعْدَ قِصْرِ وَقْتُ جَاءَ أَنُورٌ وَ زَوَّجْتِكِ إِلَى بَيْتِكِ  
رَأَى فَاطِمَةَ كَلَّمَ فِي وَاجْهَةِ مَسْجِدِ الشُّيُوخِ هِيَ  
هِيَ فِي ذِكْرِ الْمَاضِي. فَاطِمَةَ لَا بِنَاءَ أَنُورٍ وَحَدَّةٌ

وَلَكِنَّهُ الْوَالِيُّومَ وَحِيدَهُ قَارَ فَاطِمَةَ اللَّهُ  
 عِنْدِي ..... فَاطِمَةَ يَبِيَّتِي عَوِيْدُ فِي الصَّلَاةِ  
 عَمَزُ وَلَكِنَّهُ أَنْوَرَ لَا سَمِيْعَ، وَلَكِنَّهُ سَمِيْعَ،  
 بَعْدَ سَنَةِ مَسَاءُ رَأَى أَنْوَرَ أَخَاهُ فَاطِمَةَ بَجَابِرُ  
 قَالَ جَابِرُ: يَا أَنْوَرَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ: قَالَ أَنْوَرَ:  
 وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ يَا مَا مَا ..... كَيْفَا حَالُ؟ مَا مَا بَرَزْنَا

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ. أَيُّهَا فَاطِمَةُ أَنْوَرَ؟ أَنْوَرَ قَارَ: مَا مَا .....  
 أَمَ ..... أَمَ جَاءَ إِلَى الْمَسْكِنِ. أَسْئَلُكَ مَا مَا: مَا مَا سَأَلْتُ؟  
 قَارَ أَنْوَرَ: فِي ..... فِي مَسْكِنِ الشُّيُوعِ. جَابِرُ  
 رَأَى عَلَى وَجْهِهِ أَنْوَرَ وَقَالَ: أَسْئَلْتُ ..... يَا إِلَهَهُ

كَيْفَا يَا أَنْوَرَ؟ كَيْفَا؟ هَلْ تَعْرِفُ فَاطِمَةَ؟  
 هَلْ تَعْرِفُ قَبْلَ فَاطِمَةَ؟ يَا إِلَهَهُ. أَسْئَلُكَ اللَّهُ.  
 حَيَاتِكَ فَاطِمَةَ إِلَى أَنْوَرَ. كَلَّ فَاطِمَةَ إِلَى أَنْوَرَ.  
 أَنْتَا كَيْفَا عَلَى عَمَلٍ هَذَا يَا أَنْوَرَ؟ فَاطِمَةَ  
 جَاءَ فِي ثَلَاثَةِ بَيْتٍ إِلَى أَنْوَرَ لِيَعْمَلُ تَعْرِفُ

جَمِيلَةً فَاطِمَةَ بِمَدَائِنَ سَبَبٌ . لِأَنَّ . هِيَ

لَا رَأْيَ بَدَلًا . وَوَحْدًا . لِأَنَّ . بَدَلٌ . . . . .

أَنَا قَالَ فَاطِمَةَ . لَا عَمِلَ هَذَا . رَأْيَ بَدَلًا .

وَلَكِنَّ فَاطِمَةَ : "إِنِّي رَأَيْتُ أَنَا بَعْدَ تَلَقِّي عَمَلٍ

أَنْوَرَ عَمَلٌ" . وَلَكِنَّ فَاطِمَةَ "لَا ضَرْبَ أَنْوَرَ فِي حَيَاةٍ"

أَنْوَرَ يَبْكِي . . . . . قَالَ صَامًا : "يَا أَنْوَرَ هَلْ تَعْرِفُ ؟

قَالَ النَّبِيُّ (ص) جَنَّةُ جَنَّةٍ نَحْتِ أُمَّ . وَقَالَ اللَّهُ التَّعَالَى

فِي حُرَّاتِ الْكَرِيمِ : "ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً"

مَرْضِيَةً "كَيْفَ ؟ فِي عَمَلٍ خَيْرٍ" . أَنْوَرَ لَا رَأْيَ إِنْسَانٍ

شَرُّهُ . وَلَكِنَّ اللَّهَ رَأْيَ" قَالَ أَنْوَرَ : "يَا صَامًا . . . . .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ . أَنَا رَأْيَ أَبِي . هُوَ جَاءَ إِلَى مَنْسَكٍ

الشُّوْخ . رُوَيْدًا رُوَيْدًا هُوَ يَجْلِسُ بِحَضْرَةِ مَعَ أُمَّهُ .

وَلَكِنَّهُ هُوَ أَحَبُّ . اللَّهُ لَا رَأْيَ أَنْوَرَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ .

فَاطِمَةَ يَبْكِي وَيَبْكِي كُلَّ يَوْمٍ . الْيَوْمَ فَاطِمَةَ جَاءَ

إِلَى اللَّهِ . إِنَّا إِلَيْهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ الرَّاجِعُونَ . . . . .

أَنْوَرَ حَزَنٌ كَثِيرٌ وَيَبْكِي مَرَّةً مَرَّةً



قَالَ مَلِكُ الْمَسْكَنِ الشُّيُوخَ بِغِيَاةِ

يَوْمِهِ قَاطِمَةَ هِيَ فِي حَرْتٍ كَثِيرٌ يُبَيِّ

وَيُبَيِّ كُلُّ يَوْمَةٍ لِلَّهِ عَبْدًا سَنَانِ يَوْمِ قَاطِمَةَ

أَرَأَيْتَ مَعَهُ أَنَا وَصَوِيْقَتَا. جَاءَ عَيْنِكَ. قَاطِمَةَ.

سَمِعَ هَذَا مَوْضُوعًا أَنْوَرَ يُبَيِّ وَيُبَيِّ عِدِيدٌ

مَا وَ لِمَا..... قِيَاةِ كُلُّ. قَبْلَ يَوْمِهِ قَاطِمَةَ قَالَتْ:-  
أَنْوَرَ فَقِيرٌ. أَنْ أُحِبُّكَ.

قَالَ مَلِكُ الْمَسْكَنِ الشُّيُوخَ: أَنْوَرَ هِيَ الدُّنْيَا

كُلُّ، أَنَا وَ أَنْتَ مَعَهُ مَصَافِرٌ. هَلْ تَعْرِفُنِي؟

هِيَ الدُّنْيَا هِيَ زَنْجٌ إِلَى فِي الدُّنْيَا هَذَا زَارِعٌ إِلَى

الْآخِرَةِ ... عَمِلَ خَيْرٌ. تَلَقَّى خَيْرٌ فِي الْآخِرَةِ.

إِشْتَاءَ اللَّهُ. أَبَا وَ أُمَّهُ الْمَارُ الْوَحِيدُ. سَمِعَ

الْبَيْتَا الْبِكَاءُ فِي مَسْكَنِ الشُّيُوخَ. اللَّهُ سَلَّمَكُمْ.

دُعَاءُ إِلَى اللَّهِ فِي صَغِيرَةِ الْأُمَّةِ. ~~وَأَسْتَحْضِرُ~~

وَعَمِيدَ اسْتِغْفَارِ اللَّهِ سَلَامُكُمْ. اِنْتِشَاءُ اسْمِ

قَالَ أَنُورٌ: "اِنْتِشَاءُ اللَّهِ". هُوَ جَاءَ فِي النَّبِيِّتِ مَعَ

بَدَنِ الْأُمَّةِ. بَعْدَ كُلِّ عَمَلٍ فِي قَبْرِ هُوَ قَالَ كُلُّ عَمَلٍ

رُوحَتُهَا هِيَ حُرَّتْ عِيدِيذٍ. وَحَلَّ قَالَ اسْتِغْفَارًا. بَعْدَ

هَذِهِ ذَايِكَ هُوَ وَهِيَ حَيَاةٌ صِدْقٌ فَعِيرٌ... وَهِيَ

بِنَا أَنُوحِدُ مَسْكُنَ الشُّيُوعِ.